مجلس شورى أهل العلم في الشام يدعو "فتح الشام" للتبرؤ من جند الأقصى

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 يناير 2017 م

المشاهدات : 5469

لذا فإنَّنا في مجلس شورى أهل العلم نبين ما يلي:

١- تحميل جبهة فتح الشام المسؤولية لقبولها بيعة هؤلاء الخوارج الأشرار، ونرى وجوب وقوفها مع الفصائل في جهادهم ضد هذه الشرذمة المارقة.

٢- حماية جبهة فتح الشام لهؤلاء المجرمين، والحيلولة دون القصاص منهم، ثلمة كبيرة في سجل فتح الشام الجهادي.

٣- على جبهة فتح الشام أن تعلن البراءة منهم ديانةً، وتترك حمايتهم والدفاع عنهم، ولا يحسن بها الدفاع عنهم أبدًا، حتى لا يضيع جهادها، ولا تزرع فتنة صماء في قتال الفصائل المجاهدة، فتبوء بإثم ما يسفك من الدماء المحرمة، ويسلب من الأموال المعصومة، فيتسلط العدو على ما تبقى من المحرر، قَالَ عليه الصلاة والسلام: ((لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْض)) رواه مسلم.

٤- إنَّ جبهة فتح الشام قطعت على نفسها منع عصابة جند الأقصى عند مبايعتهم لها من بغيهم وعدوانهم، وأوهمت الفصائل بقدرتها على ضبطهم، والأخذ على أيديهم، فرضيت الفصائل حفظًا للساحة، ومنعًا للفوضى، التي تضعف الفصائل، وتقوي الأعداء، لكنها لم توفِ بهذا العهد أبدًا، وهذا فيه نكث للعهد، فنطالبها بالوفاء بعهدها، أو رفع حمايتها لجند الأقصى...

٥- إن ساندت جبهة فتح الشام عصابة جند الأقصى، فهي تدخل نفسها ومن معها من الجنود تحت حكم الله تعالى: بالبغي على الفصائل المجاهدة الأخرى، ونقض العهود والمواثيق، وإيواء المحدثين في الأرض، لأجل شرذمة مارقة ليس لها دواء إلا القتل، وترتهن لفتاوى عابرة للحدود في تكفير فصائل الساحة عدوانًا وظلمًا.

٦- إنَّ الأحداث الأخيرة في جبل الزاوية، كشفت لنا تلبيس فتح الشام على الفصائل، وأنها عاجزة عن ضبطهم، والأخذ على أيديهم، وباتت الشكوك تراود الجميع أنَّ فتح الشام ما هي إلا ركن خفي في دعم هذه العصابة المجرمة، وعدوانها على الفصائل، فنطلب منهم اصدار بيان رسمي في هذا، وإلا فإن سكوتهم على عدوان جند الأقصى على الفصائل، وعدم منعهم من ذلك، والتظاهر بموقف المستقل، عند رد الفصائل لهذا البغي، لهو قرينة دالة على مشاركة فتح الشام لهم في هذا البغي والعدوان، وإن لم يصرحوا بذلك، فإن لسان الحال أقوى من لسان المقال.

٧- من حق الفصائل المجاهدة الدفاع عن نفسها، ورد بغي وصيال جند الأقصى، ومن يقف خلفهم سواء كانت جبهة فتح الشام أو غيرها، فهذا حق مشروع كفلته الشريعة الإسلامية، بل واجب لا يحل تركه أبدًا.

٨- إذا ثبت أنَّ جبهة فتح الشام هي المحركة لعصابة جند الأقصى في اعتدائها الأخير في جبل الزاوية على الفصائل، فإنَّنا في مجلس شورى أهل العلم ندعو جميع جنود وقادة فتح الشام للانشقاق عنها، وتركها، والالتحاق بالفصائل الأخرى، فلا يحل البقاء معهم، ولا تكثير سوادهم، ولا القتال معهم.

وإن هذا البيان يشمل كل من يحمل فكر الجند وقد تبنى منهجهم، وفعل فعلهم، فحكمه حكمهم بأي اسم تسمى فردًا كان أو جماعةً أو فصيلًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجلس شورى أهل العلم في الشام

الأحد: ٢٤ ربيع الثاني لعام ١٤٣٨ هـ - الموافق: ٢٢ /كانون الثاني/ ٢٠١٧ م

أصدر مجلس شورى أهل العمل في الشام بياناً حمل فيه جبهة فتح الشام مسؤولية إيوائها لجند الأقصى وقبول بيعتهم، مطالباً إياها بالوقوف إلى جانب الفصائل المجاهدة.

وطالب البيان "فتح الشام" بالبراءة منهم وترك حمايتهم والدفاع عنهم، محذراً إياها من الدخول تحت حكم البغي في حال استمرت في الدفاع عنهم وحمايتهم.

وأوضح البيان أن الأحداث الأخيرة في جبل الزاوية كشفت "تدليس" جبهة فتح الشام على الفصائل ، مشيراً إلى أن الكثير من الشكوك بدأت تحوم حول فتح الشام بأنها ركن للدفاع عنهم.

كما طالب البيان "فتح الشام" بإصدار بيان رسمي تتبرأ فيه منهم، وتعلن وقوفهم إلى جانب الفصائل في رد صيالها والدفاع عن نفسها.

صورة البيان:

المصادر: